

# أهمية التوحيد لفضيلة الشيخ أحمد بن عمر الحازمي

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحزمي ان يقدم لكم هذه المادة ان الحمد لله نحمده ونستعينه  
ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان نبيـنا محمدـا عبدـ الله ورسولـه يا ايـها الـذين اـمنوا اـتقوا الله حقـ تـقـاته - 00:00:29

ولا تموتون الا وانتـم مـسلمـونـ. يا ايـها النـاس اـتقوا رـبـكمـ الـذـي خـلـقـكـمـ مـنـ نـفـسـ وـاحـدةـ وـخـلـقـ مـنـهـ زـوـجـهـ وـبـثـ مـنـهـمـ رـجـالـاـ كـثـيرـاـ وـنسـاءـ وـاتـقـوا اللهـ الـذـي تـسـأـلـوـ بـهـ وـالـأـرـاحـامـ انـ اللهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـاـ - 00:00:55

يا ايـها الـذين اـمنوا اـتقوا اللهـ وـقـولـوا قـولـا سـدـيـداـ. يـصلـحـ لـكـمـ اـعـمـالـكـ. ويـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـ وـمـنـ يـطـعـ اللهـ وـرـسـولـهـ فـقـدـ فـازـ فـوزـاـ عـظـيـماـ. اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اـحـسـنـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللهـ. وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:01:25

وـشـرـ الـأـمـوـرـ مـحـدـثـاتـهـ. وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ. ايـهاـ وـاـذـاـ ذـكـرـتـ نـعـمـ اللهـ وـعـدـتـ فـانـ اـجـلـهـ وـافـضـلـهـ تـوـحـيدـ اللهـ تـعـالـىـ وـافـرـادـهـ بـالـعـبـادـةـ. اـذـ هـيـ النـعـمـةـ الـتـيـ لـاـ اـعـظـمـ مـنـهـ وـلـاـ اـتـمـ. اـنـهـ النـعـمـةـ الـتـيـ تـتـصـاغـرـ اـمـاـمـهـ كـلـ النـعـمـ - 00:01:55

مـنـةـ الـتـيـ مـنـ فـقـدـهـ حـلـتـ بـهـ النـقـمـ. اـنـهـ الـحـكـمـ مـنـ خـلـقـ الـجـنـ وـالـأـنـسـ بـهـ اـرـسـلـتـ الرـسـلـ وـاـنـزـلـتـ الـكـتـبـ وـلـاـجـلـهـ نـصـبـ الـمـواـزـينـ وـوـضـعـتـ دـوـاـيـنـ وـقـامـ سـوقـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ. وـانـقـسـمـتـ الـخـلـيقـةـ الـىـ مـؤـمـنـيـنـ وـكـفـارـ - 00:02:35

وـعـلـيـهـ يـقـعـ الـثـوابـ وـالـعـقـابـ. وـعـلـيـهـ نـصـبـ الـقـبـلـةـ. وـاسـسـتـ الـمـلـةـ وـلـاـجـلـهـ جـرـدـتـ سـيـوـفـ الـجـهـادـ. وـهـوـ حـقـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ جـمـيعـ الـعـبـادـ. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال سبحانه كتاب احکمت اياته - 00:03:05

ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا ان الله اني لكم منه ونذير وبشير بالتوحيد تفرج الكربات وتدفع العقوبات وبتحقيقه يحصل الهدى والامن في الدنيا والآخرة. ويسلم العبد من الخلود في النار - 00:03:35

وينال شفاعة النبي المصطفى المختار. صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اوئلک لهم الامن وهم مهتدون وقال صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا - 00:04:05

لا الله الا الله خالصا من قلبه. ما من فضيلة الا واساسها التوحيد به يسهل على العبد فعل الخيرات. وترك المنكرات وهو سلعة المؤمن عند الاحزان صائب وبه يصير قليل العمل عند الله كثيرا. ويغدو صغيره في الميزان كبير - 00:04:35

وبه يتحرر المسلم من رق المخلوقين. والتعلق بهم والعمل لاجلهم فيكون كل ذلك منه لله تعالى. فلا يرجو سواه ولا يخشى غيره ولا ينبع الا اليه. ولا يتوكلا الا عليه. وبذلك يتم فلاحه. ويتحقق - 00:05:05

نجاهه ويحصل له العز والتأييد والشرف. وينال القوة والرفة والمنعة التوحيد عباد الله اول دعوة الرسل واول منازل الطريق. واول مقام يقام فيه العابد السائر الى الله تعالى. قال سبحانه لقد ارسلنا نوحـاـ الىـ قـومـهـ فـقـالـ يـاـ - 00:05:35

قوم اعبدوا اللهـ. فقالـ يـاـ قـوـمـ اـعـبـدـواـ اللهـ مـاـ لـكـمـ مـاـ لـهـ غـيـرـهـ. وـقـالـ هـوـدـ لـقـوـمـهـ اـعـبـدـواـ اللهـ مـاـ لـكـمـ مـاـ لـهـ غـيـرـهـ. وـقـالـ صـالـحـ لـقـوـمـهـ اـعـبـدـواـ اللهـ مـاـ لـكـمـ مـاـ لـهـ غـيـرـهـ - 00:06:05

وـقـالـ شـعـيـبـ لـقـوـمـهـ اـعـبـدـواـ اللهـ مـاـ لـكـمـ مـاـ لـهـ غـيـرـهـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ رـسـوـلـاـ. اـنـ اـعـبـدـواـ اللهـ وـاجـتنـبـواـ الطـاغـوتـ.

فالـتـوـحـيدـ مـفـتـاحـ دـعـوـةـ وـلـهـذاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـرـسـوـلـهـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:06:25

وـكـانـ قـدـ بـعـثـنـاـ إـلـىـ الـيـمـنـ قـالـ لـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـكـ تـأـتـيـ وـمـنـ اـهـلـ كـتـابـهـ فـلـيـكـ اـوـلـ مـاـ تـدـعـوـهـ اـلـيـهـ عـبـادـةـ اللهـ وـحـدـهـ. فـاـذـاـ

شهدوا الا الا الله وان محمدًا رسول الله. فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات - 00:06:55

وباليوم والليلة وذكر الحديث وقال صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا اشهادوا ان لا الا الا الله وان محمدًا رسول الله. ولهذا فالتوحيد اول ما يدخل به - 00:07:25

العبد في الاسلام واخر ما يخرج به من الدنيا كما قال النبي صلی الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الا الا الله دخل الجنة فهو اول واجبة. واخر - 00:07:45

اخرا واجبة فالتوحيد اول الامر واخره. نعم ايها المسلمين ان التوحيد اعظم الواجبات الواجبات فاعظم واجب على العبد توحيد الله تعالى واحلاصه الدين له. فان الله الله تعالى انما خلق الخلق لهذه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدو - 00:08:05

اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمنون. قال ابن كثير رحمه الله تعالى ومعنى الآية انه تعالى خلق العباد خلق العباد ليعبدو وحده لا شريك له. فمن اطاعه كaza هو اتم الجزاء. ومن عصاه عذبه اشد العذاب. واحبر انه غير محتاج اليهم - 00:08:35

بل هم الفقراء اليه في جميع احوالهم فهو خالقهم ورازقهم. ولما جل هذا التوحيد انزل الله تعالى كتبه كتاب احکمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير لا تعبدوا الا الله اي نزل هذا القرآن المحكم المفصل لعبادة الله وحده لا شريك له - 00:09:05

وقال سبحانه تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلاصا له الدين. اي فاعبد الله وحده لا شريك له. وادعوا الخلق الى ذلك واعلمهم انه لا تصلح العبادة الا الله وحده. وانه ليس له شريك ولا عديل ولا - 00:09:35

ولهذا قال سبحانه الا لله الدين الخالص. اي لا يقبل من العمل اي لا يقبل من العمل الا ما اخلاص فيه العامل لله وحده لا شريك له. وقال قتادة في قوله الا - 00:10:05

للله الدين الخالص شهادة ان لا الا الا الله ولما جل التوحيد ارسل الله تعالى ليدعو العباد الى توحيد الله. ويعرفوهم هذا الواجب العظيم. الذي لا جله خلق قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال - 00:10:25

قال ابن كثير رحمه الله تعالى وبعث في كل امة رسولا اي في كل قرن من الناس وطائفة وكلهم يدعوا الى عبادة الله. وينهى عن عبادة ما سواه ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:10:55

الطاغوت فلم ينزل تعالى يرسل الى الناس الرسل بذلك منذ حدث الشرك فيبني ادم في في نوح الذين ارسل اليهم نوح وكان اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. الى ان ختمهم - 00:11:15

محمد صلی الله عليه وسلم. الذي طبقت دعوته الانس والجن في المشارق والمغارب. وكلهم كما فقال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الا انا - 00:11:35

افعبدون فالرسل عباد الله. انما بعثنا للدعوة الى هذا الاصل العظيم. فما من امة من الناس الا بعث لهم رسول ليقيم حجة الله تعالى عليهم بدعوتهم الى توحيده جل وعلا - 00:11:55

واخبر تعالى ان دعوة الرسل جميعا اتفقت على هذا الواجب العظيم فيه افتتح الرسل دعوتهم امامهم. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه. انه لا الا الا انا فاعبدون. فكل كتاب انزل على كلنبي ارسل. فهو ناطق بانه لا - 00:12:15

لا الا الا الله وتوحيد الله تعالى عباد الله اساس لقبول كل الاعمال. فالاعمال كلها متوقف قبولها واعتبارها على تحقيق هذا الاصل العظيم. عبادة الله وحده لا شريك له قال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فكل اعمال - 00:12:45

العبدين غير الله تعالى هي يوم القيمة هباء منثور. لا اعتبار لها ولا ميزان لها وبين تعالى لرسوله صلی الله عليه وسلم بين هذا الامر العظيم فقال ولقد اوحى اليك - 00:13:15

والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيطن عملك. ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين قال ابن جرير رحمه الله تعالى يقول سبحانه لان اشركت بالله شيئا يا محمد ليبقى سن عملك ولا تناول به ثوابا ولا تدرك جزاء الا جزاء من اشرك بالله. وقال - 00:13:35

سبحانه عن انبئائه لما عدهم. ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. قال ابن كثير رحمه الله الله تعالى وقوله سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وهذا - 00:14:05

يوم القيمة حين يحاسب الله العباد على ما عملوه من خير وشر. فاخبر انه لا يتحصل لهؤلاء المشركين من الاعمال التي ظنوا انها منجا لهم شيء. وذلك لأنها فقدت الشرط الشرعي - 00:14:25

ان الاخلاص فيها واما المتابعة لشرع الله. فكل عمل لا يكون خالصا وعلى الشريعة المردودية فهو باطل. فاعمال الكفار لا تخلو من واحد من هذين. وقد تجمعهما معا ستكون ابعد من القبول حينئذ. ولهذا قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هب - 00:14:45

منثورا. هذا التوحيد عباد الله من حقيقه التحقيق الكامل فانه بفضل من الله ورحمته يدخل الجنة بغير حساب كما في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم فقيل لي هذه امة - 00:15:15

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم بين ذلك فقال لهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:15:35

ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون والحمد لله اولا وآخر الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهادت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه - 00:15:55

واشهدت ان نبينا محمد عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه. وسلم تسليما كثيرة. اما بعد فاتقوا الله وراقبوه. واطيعوه ولا تعصوه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:16:16

عباد الله اعظم سورة في كتاب الله ما اشتغلت على التوحيد سورة الاخلاص واعظم اعظم اية في كتاب الله ما اشتغلت على وحدانيته اية الكرسي ومثل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

بعد بعثته في مكة يدعوا الى توحيد الله عشر سنين لا يدعو الى شيء سواه. ثم تتبعها عليه شرائع فكان يدعو اليها مع التوحيد الى مماته. وكان يقول في صاحبه ومسائه اصبحنا على فطرة الاسلام - 00:16:56

وعلى كلمة الاخلاص. وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى ملة ابيينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. رواه احمد. وكان يستفتح يومه بالتوكيد. فيقرأ في ركعتين - 00:17:16

فجر السنة بسورتي الكافرون والاخلاص. ويختتمه بالتوكيد فيقرأ في الشفاعة والوتر بالكامل والاخلاص ووصى به امته اتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشركوا به شيئا - 00:17:36

تقييم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان متفق عليه. وكان يأمر اصحابه وان يبايعوه على عبادة الله وحده. قال عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:06

ثم قال الا تبايعون رسول الله؟ قلنا فعلم نبايعك؟ قال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس. وكان اذا بعث الدعاة الى الانصار يأمرهم ان يبدأوا بالدعوة الى التوكيد - 00:18:26

اذا جاءه وفد من الوفود اول ما علمهم التوكيد اتاه وفدى عبد القيس فقال له الا تدركون ما الایمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:18:46

الحديث رواه البخاري. والتوكيد حق الله على العباد. قال عليه الصلاة والسلام يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العبادة ان يعبدوه ولا - 00:19:06

به شيئا متفق عليه. والتوكيد عباد الله يقرب العبد من الجنة. ويباعد من النار جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بما يقربني من الجنة - 00:19:26

ويبعدني من النار فنظر النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه ثم قال لقد وفق او قال لقد هدي قال كيف قلت؟ قال فاعاده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشركوا به شيئا - 00:19:46

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. متفق عليه. ولا سعادة في الدنيا والآخرة. الا بتوكيد الله تعالى قال عليه الصلاة والسلام

وقولوا لا اله الا الله تفلحوا! رواه احمد. ومن كانت خاتمتها عليه - 00:20:06

دخل الجنة قال عليه الصلاة والسلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله عند الموت دخل الجنة. رواه مسلم ومن مات عليه دخل الجنة ونجا من النار. قال عليه الصلاة والسلام من لقي الله لا يشرك به - 00:20:29

شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار. رواه مسلم. واعمال الموحدين تتفاصل بتفاصيل ما في القلوب من الایمان والاخلاص. واعز ما يملك المسلم هو توحيد رب اهم ما عليه حفاظه عليه من البطلان او القوادح او النواقص الواردة عليه. والله عز وجل او -

00:20:49

لرسله انه ان وقع منهم شرك حبطة اعمالهم فكيف بغيرهم؟ قال جل شأنه ولقد اوحى اليك بك والى الذين من قبلك لان اشركت  
ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين ولذا خاف الخليل عليه السلام من الشرك - 00:19:21

فَدُعَا رَبِّهِ وَهُوَ يَبْنِي كَعْبَةَ وَاجْنَبِي وَبَنِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامِ. وَإِذَا كَانَ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْشِيُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الشَّرِّكَ غَيْرِهِ أَوْلَى  
وَاحْرَى. وَتَعْلِيمُ الابْنَاءِ اصْلَ دِينِهِمْ. وَسُؤَالُهُمُ الدَّائِمُ عَنْهُ هُوَ نَهْجُ الرَّسُلِ - 39:21:39

لبنية ما تبعدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسماعيل - 00:21:59

واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يسأل جارية

مسلم. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:22:19

٢٠٢٣-٢٠٢٤: دیوان انتخاباتی اسلامی

النائيني قال في فتح الباري: أهل بيتك ومن تحت غيدك من امرأة وبنات وخدماتك. ثم قال رحمة الله تعالى وأول ما فرض عليك اذا عرفت ان هذا رأس اول

قضى الله عليك. واحرص على معرفة الاشراف بالله. لعلك ان تعرف اعظم ما حرم الله عليك. انتهى كلام رحمه الله تعالى فاتقوا الله تعالى إنما المأمور ما ينزله الله به من ذمة العذاب

تعالى ايها المسلمين واقدووا لهده العباده العظيمه قدرها فاها - 19:23:00

مفتاح النجاة وباب السعادة في الدنيا والآخرة. تعلموها واعملوا بها. ولا تتجاهلوها فلَا عذر لحاد في ترك التوحيد فان تارك التوحيد  
كافر باجتماع المسلمين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:23:39

وَلَا تَمُوتُ إِلَّا وَأَنْتُم مُسَلَّمُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:23:59

مُجِيد - ٢٠٢٤١٩